Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Wed (14) April 2004
http ://www.almadahouse.com
E.Mail- almadal12@yahoo.com
250 ID
16 Pages

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والتوزيع

المجموعة القصصية " وكان مساء . . . "

صدرت مؤخراً عن دار (المدى) المجموعة القصصية "وكان مساء . . ." للروائي والقاص الالماني هاينريش بول بترجمة سمير جريس. يعدبول (1917-1985) من اشهر الكتاب الالمان ويصفه النقادبـ" المؤرخ الرسمي" لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، كتب الكثير من الاعمال التي رصدفيهاقـذارة الحرب ومحنة الاخلاق التي افرزت الفاشية والنازية، ومن اهم اعماله مع سيدة" (صدرتا عن دار المدى) و"بيت بلا حراس" و"خبز الاعوام السابقة"... حـاز بـول العديد من الجوائز ومنح ثلاث شهادات دكتوراه فخرية، كمانال سنة 1972 ارفع جائزة ادبية وهي جائزة نوبل.

الفنان كريم حسين

اغنيات جيلنا راسخة في اذهان الجمهور احتضنني محمد جواد اموري وقدم لي ألحانه

في ثمانينيات القرن العشرين ظهرت مجموعة من الاصوات الجميلة شكلت فيما بعد ابرز عناوين الاغنية العراقية امثال كاظم الساهر ومحمود انور واحمد نعمة وكريم محمد وكريم حسين .. وكل منهم اختط لنفسه خطه المستقل الذي يميزه عن بقية زملائه .. بعضهم غادر العراق مبكراً والبعض غادر في عقد التسعينيات اما هرباً من بطش النظام السابق او للخروج من شرنقة المطربين الشباب التي التفت حول حركة الغناء العراقي واجهضت كل جميل في الغناء العراقي مما دفع بالكثير من الاصوات الجميلة كما الحال مع كريم حسين الى مغادرة العراق بحثاً عن فرصة افضل لفنه في الخارج..

كريم حسين غادر العراق الى هولندا واستقر فيها وهو يزور القطر حالياً .. (المدى) التقت به وكان هذا الحوار الذي بدأه قائلاً:

بعد العصر الذهبي للاغنية العراقية في السبعينيات وامتداداتها في الثمانينيات جاءت خطوة غزو العراق للكويت التي افرزت نتائج محبطة في جميع مناحي الحياة بضمنها حركة الغناء والموسيقى .. فأفرزت سنوات التسعينيات معطيات سيئة لسناها نحن جيل الثمانينيات (المثقف والواعي والموسيقي والمبدع) فظهرتلفزيون الشباب الذي فتح الباب على مصراعيه لكل من هب ودب كي يغني، كل من يمتلك مالاً وقميصاً مزركشاً، بإمكانه ان يغني في التليفزيون. كنامضي سنوات وسنوات في التعلم والاختبارثم في الكورس وبإشراف عمالقة اللحن في العراق حتى نمنح صفة مطرب!

امام هذا التداعي ومنع بث اغنياتي واغنيات بقية ابناء جيلي كان لا بد من ان نرحل من بلادنا العزيزة بحثاً عن مكان يحتضن ابداعنا ويوفر لنا لقمة العيش.. فغادرت الى الاردن وسوريا وفرنسا ولندن وصولاً الى هولندا.

* ماهي ذكرياتك عن الغناء قبل سفرك ؟

كانت الاغنية العراقية رصينة ومشبعة بالشجن الاصيل في حين جعلها المطربون الشباب اغاني همبركر تأتي سريعة وتنتهي كذلك .

* لمن تدين بالفضل في اكتشافك ؟

- بعد نجاحي في اختبار الاذاعة والتلفزيون وضعوني لفترة تحت التدريب مع الكورس .. فسمعني ذات مرة للملحن القدير محمد جواد اموري فأحتضنني وبدأ يلحن لي مما جعل لجنة الاختبار تقرر ان اكون مطرباً انفرادياً..

* هل تذكر من هم اعضاء لجنة الاختبار ؟

- هم كثر لكني تذكر منهم الفنانين محمد جواد اموري وطالب القره غولي وياسين الراوي وياسين الشيخلي.

* ابرز اغاني البدايات ؟

- "انت وين" "ثم" "ماتدرين" وكذلك "بعد اليوم" و "والله الاحية" وقد لحنها جميعاً محمد جواد اموري.

* حدثنا عن نتاجك في الغربة .

- هناك مجموعة من الاغاني للملحنين طالب القره غولي وجعفر الخفاف منها اغنية (ياديرتي) لحن محسن فرحان وكلمات كاظم اسماعيل الكاطع التي سجلت لي حضور أطيب أ في الاردن وسوريا..

ومن اوائلها وعاتبيتك الطالب القرة غولي وكذلك اغاني مسلسل احلى الكلام.

* والغربة ما اثرها فيك ؟

- لقد مرت بي سنوات عصيبة بكيت فيها .. حاولت ان اعود الى العراق لكني تخوفت لأن النظام السابق كان يعاقب كل من غادر العراق واستقر في الخارج. وكانت سلوتي الوحيدة هي سماع الاغاني العراقية ذات الشجن الاصيل.

* تبدو اغنية اليوم خالية من روح العاطفة التي تميزت بها اغنياتكم وما قبلها؟

- صحيح .. وسببها هو التساهل الذي حدث بعد عقد التسعينيات حيث انعدمت الضوابط في الشعر واللحن والاداء مما خلق اغنية مستهلكة لاروح فيها وبعيدة من روح العاطفة التي ميزت اغنية السبعينيات وما بعدها. بحيث جعلت كل المطربين الشباب يغنون وكأن لهم حنجرة واحدة برغم اختلاف الكلام واللحن.

غادة عبد الرازق بطة

يستعد المخرج حسن البشير لتصوير المشاهد الخارجية لمسلسله الجديد (بطة وأخواتها) للمؤلف محمد حلمي هلال بعد أن اقترب من الانتهاء من تصوير المشاهد الداخلية له بمشاركة كل من الفنانة غادة عبد الرازق وأحمد بدير وإبراهيم يسري وهادي الجيار ومديحة حمدي وعزة بهاء وماجدة الخطيب وفتوح أحمد وأسامة عباس ودالیا حسين وريمونا ومجموعة من الوجوه الجديدة.

وتجسد شخصية فاطمة بطة في المسلسل الفنانة غادة عبد الرازق التي سبق وشاركت المخرج حسن البشير أخر أعماله الدرامية أمانة ياليل، وذلك بسبب انشغال الفنانة آثار الحكيم بالانتهاء من تصوير مسلسلها الجديد فريسكا برغم أنها كانت الرشحة الأولى

وتدور أحداث المسلسل حول (بطة) اكبر أخواتها الستة، والتي ترث عن والدها مسؤولية رعاية أخواتها وإدارة محل والدها في حي الجمالية بخان الخليلي حتى تصل بهم إلى بر الأمان.

وتلتفت بطة لأنوثتها بعد أن استقرت حياة أخواتها لتدرك أن العمر قد ضاع، وفاتها قطار الزواج، ولكنها تتدارك ما فاتها في حب ابن خالها الفاشل أحمد بدير الذي لم يحقق أي نجاح في حياته العملية، وتقرر الارتباط به إلا أن أخواتها وأزواجهن يرفضون زواجها بشدة ويطالبونها بمزيد من التضحيات.

وقفة

من اجل بغداد اجمل !

باسم عبد الحميد حمودي

تقرر في امانة بغداد تخصيص مبلغ عشرة ملايين دولار لإنفاقها خلال الاشهر الثلاثة القادمة (قبل نقل السلطة للعراقيين) على تجميل مدينة بغداد والتي تعاني من الاهمال والخراب ودمار الابنية العامة والمجاري المستهلكة بسبب الحروب المتصلة.

واشترطت سلطة التحالف (المانحة) لهذا المال ان تنفق هذه الأموال على اعادة تأهيل المتنزهات واصلاح الارصفة واقامة نصب تذكارية وطلاء الجدران، وكان احد الشروط الرئيسة لمبررات الانفاق ان تنفق في مناطق عامة من بغداد يمكن رؤية نتائجها في كل الاوقات.

وكبغدادي قديم لا بد لي من تقديم مقترحات تجعل هذه الملايين التي ستصرف مفيدة لتجميل صورة بغداد وهي:

1. ضمان امن المواطن في بغداد الذي يخرج من بيته صباحاً ولا يدري يعود الى منزله وقد حصل على قوته اليومي وحمل الى اطفاله ما يعينهم على العيش او يعود محمولاً على الاكتاف وقد اصابته رصاصة عشوائية.
2. رفع اكداس القمامة المزروعة كل يوم في الساحات العامة والاسواق كبديل طبيعي وغير مستساغ للحدائق والتنزهات.
3. اصلاح شبكة المجاري وسحب المياه الثقيلة الطافحة في ازقة الدورة والاصمعي وبغداد الجديدة وسواها من المناطق قرب المدارس وبين البيوت.
4. ايجاد فرص عمل شريفة للعاطلين عن العمل والقادرين عليه في دوائر امانة بغداد وسواها من الدوائر.
5. اصلاح الطرق المخربة والشوارع التي تكسر تبليطها بسبب الحرب والمياه الثقيلة وسير الدوريات اليومية (الصديقة) ذهاباً وايابا ومنع استمرار هذه الدوريات التي لا طائل منها سوى الاستفزاز وهدم ما تبقى من الشوارع والجزرات الوسطية.
6. دفع التعويضات العادلة لأسر الضحايا من العراقيين الذين قتلوا (سهواً) وفقدت اسرهم معيليها الاساسيين.
7. ايجاد سكن لائق لآلاف العوائل التي سكنت اضطراراً الدوائر المخربة بعد اجراء اعمال الاحصاء والفرز وتوفير مساكن خشبية مؤقتة مزودة بالماء والكهرباء لإشعارهم بآدميتهم وبأنهم جزء من هذا الوطن ومن بغداد التي غدربها الحكم السابق.

بعد ذلك يأتي العمل من اجل الحدائق والمتنزهات وصبغ الجدران ما يتصل بالصورة المظهرية لبغداد الاجمل والله من وراء القصد.